

شرح سلسلة شبهات وردود للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 4

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فلا زال الحديث مقدمة المتعلقة بي شبهات وردود وثم امور سبق الحديث عنها من اوائل الدروس واخذنا بالدرس السابق ما يتعلق بخطر الشبهات وكذلك اسباب الوقع في الشبهات - 00:00:23

ثالثا السلامة من من الشبهات. هذه امور مهمة جدا. ينبغي العناية بها والنظر فيها. يعني خطر الشبهة ما الذي يتربت عليه والمراد به خطر الشبهة ما يتعلق بباب المعتقد. لأن الشبهة بباب عام - 00:00:48

قد تكون في باب الاعتقاد قد تكون في غيره. شف قد تقع في اقسام المياه. قد تقع فيما يتعلق بمسائل تتعلق بالطلاق والنكاح. اذا وقعت شبهة دبس عليه الدليل وقد تقع كذلك في باب المعتقد. وبحثنا كله من اوله لآخره فيما يتعلق بباب الاعتقاد. لأن هذا - 00:01:04

كما عرفنا انه متعلق بمسائل العذر بالجهل ما يتبعها. فخطر الشبهات حينئذ يكون عظيما. لانه قد يفضي بصاحبها الى الخروج من الملة بدی اغضب صاحبه للخروج من من الملة وهذا امر عظيم - 00:01:24

ناهيك عنه البدعة التي قد تكون وصف لازم لي لبعضهم ثم اسباب الوقع فيه والشبهات كذلك من المسائل المهمة التي ينبغي النظر فيها قد ذكرنا شيئا يسيرا وهو اهمها وشدها تمسكا هو التباس الدليل - 00:01:41

معنى انه قد تخلط عليه قاعدة به بقاعدة اخرى او لا يكون من اهل الانسان العربي كما نقلنا ذلك عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وما ذكره ابن القيم - 00:01:59

رحمه الله تعالى كذلك سبب جوهرى في الوقع في الشبهات وهو ايثار الدنيا على الاخرة. وبين رحمه الله تعالى ان كل من اثنى من اهل العلم لأن هذا الوصف لازم لي لاهل العلم. كل من اثر الدنيا على الاخرة من اهل العلم لابد ان يقول - 00:02:09

غير الحق لابد ان يقول لابد ان يتكلم. لماذا؟ لانه اثر الدنيا على الاخرة. يعني قدم حينئذ لابد ان يرظى لابد ان يرضي ولو عامة الناس حينئذ لابد ان يفتى ولابد ان يتكلم بما يوافق اغراض واهواء الناس. السلامة من الشبهات انما - 00:02:26

فيه في الاتباع تحقيق الاتباع للكتاب والسننة على فهم سلف الامة. من المسائل المهمة التي ممكن ان تدخل كذلك تحت سلامه من الشبهات ولكن ان تفردها عاشرا عدم النظر في كتب اهل الشبهات - 00:02:46

هذا من الامور التي قد يحصل فيها تفريط لي او تفريط من بعض طلبة العلم شبهات هي ادلة يقوم عليها اصحاب البدع حينئذ اذا لم يكن ثم ضابط في طريقة التعامل مع هذه البدع وطريقة التعامل مع اصحاب البدع حينئذ قد وقع اشكال عند عند - 00:03:06

لان الاصل المنع من مجالسة اهل البدع والاصل المنع من القراءة في كتب البدع الا لمن كان عالما بمعتقد اهل السننة والجماعة وعارفا في ادلة اهل السننة والجماعة وقد ضبط الشبه التي يتمسك بها - 00:03:28

أهل البدعة وعرفوا الجواب عنها قال ابن تيمية رحمه الله تعالى في منهاج السننة الجزء الخامس صفحة مئتين وثلاث وثمانين والمقصود ان كتب اهل الكلام يستفاد منها رد بعضهم على بعض - 00:03:47

رد بعضهم على بعض. ولذلك تجد الاشعري يرد على المعتزلين. المعتزل يرد على الجهمي. وتستفيد او لا تستفيد؟ تستفيد. وهو ماذا؟ ان فالدليل ولذلك يا شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - 00:04:04

كثرت عنایته بی بالرد علی الاشاعرة وقلیلا ما تجده يؤلف او يرد علی المعتزلة. السر في ذلك ان الاشاعرة قد كفوه في الرد على المعتزلة. وبقی ماذا بقی الاشاعرة. فلذلك ما ترك شاردة ولا واردة الا اتی عليها. اذا فرق بين نوعین فيستفاد من رد الاشاعرة -

00:04:17

المعتزلة ما قد يستفاد منه فالنظر في الادلة اذا رد بعضهم علی بعض المسلمين وصاحب السنة يستفيد من ذلك كثيرا. قال والمقصود ان كتب اهل الكلام يستفاد منها رد بعضهم علی بعض -

00:04:40

وهذا لا يحتاج اليه من لا يحتاج الى رد المقالة الباطلة لكونها لم تخطر بقلبه يعني ليس كل صاحب سنة لابد ان ينظر في كلامها البدع لماذا؟ لكونه لم يحتج الى ذلك. اما لكون هذه البدعة والخاطرة لم تخطر بقلبه فلا يحتاج ان يبحث -

00:04:55

لا يحتاجان ان يبحث او يقال بأنه ليس اهلا اصلا لي للنظر. واذا لم يكن اهلا وهذا اهم ما يعنى به. اذا لم يكن اهلا حينئذ لا يجوز

يجرؤ له ان ان ينظر. قال ولا هناك من يخاطبه بها ولا يطالع كتابها هي فيه. ولا ينتفع به من لم يفهم -

00:05:17

يعنى اذا لم تحتاجوا لذلك حتى بعض طلبة العلم الذين يجدون مثلا معتقد اهل السنة والجماعة فليس عنده من يحاوره من الاشاعرة. فلا يحتاج ان ينظر في كتب تتعلق بماذا؟ بالردود علی الاشاعرة. لا يحتاج الا اذا عرف من نفسه -

00:05:37

انه قد يقف بين يدي اشعري فيجادله وينظره ولا بأس ان ينظر فيه كتب لعلمه. والردود علی الاشاعرة واما اذا لم يحتاج ولم يكن من

الاشاعرة ما عنده ولم وقد يبقى سنين طويلة ولا يلقى اشعريا اصلا فضلا عن ان يحادثه. اذا لماذا تشغلي بهذه الكتب -

00:05:55

هذا يعتبر من ضياع الاوقات. يعتبروا مين؟ من ضياع الاوقات. لماذا؟ لأن الرد على الباطل اعتبار من فروض الكفايات. وليس بالازم

الليل لكل احد ان ينظر في كتب اهل البدع -

00:06:15

ومنها ما قد عمت به البلوى الان فيما يتعلق مسائل الایمان والكفر ونحو ذلك. ثمة الشبهة تعلق الایمان المرجنة وكذلك ما يتعلق

المسائل الكفر فأخذ طالب العلم كل ما هب ودب في المكتبات. ولا يميز بين هذا سلفي وهذا مرجي وهذا جهمي الى اخره فيقع عنده

ماذا -

00:06:25

يقع عنده خلط ولذلك قد يحدث عنده شبهة يقرأ فيها الكتب هذه في هذه الكتب ثم يأتي ويسأله. اشكال علي كذا

واشكال علي كذا. لماذا انت يعني تفتح على نفسك الباب وتقرأ شيء لست اهلا لقراءته -

00:06:47

انما يقرأ من عنده رد وعنه تمييز بين الحق والباطل. ويعرف ويعلم كيف يجمع بين الادلة المتعارضة واذا لم يكن كذلك وحينئذ لا

يجوز له شرعا لا يجوز يكون اثما -

00:07:03

وشراوه للكتاب هذا وهو لم يحتاج هذا ان سلم من اللائم فقد اضع ما له. اضع ما لا يجوز ان يشتري كتابا ويكون هذا الكتاب فيه

ماذا في هذه الشبهة وهذه بدعة وهو ليس اهلا لان ينظر فيها. كيف تشتري؟ لا فرق بينك وبين لو اشتريت بين ما لو اشتريت كتابا

يتعلق بالمحرمات -

00:07:18

بل هذا اشد ما يتعلق بالشهوات ما يتعلق بالشبهات ايهما اشد ما يتعلق بشبهات لانه يفسد عليك عقيدتك. كما لو اخذت كتابا يجمع

فيه جملة من اه اغاني الفجور ونحو ذلك هذا لا يجوز شراوه. كذلك ما يتعلق بالشبهات لا يجوز شراوهم الا لمن اراد ان يرد ويفهم.

اما ان يأتي ويخلط على -

00:07:39

ثم يقرأ هنا وهناك ويقلب الصفحات. ثم يأتي يقول انا اشكال علي كذا واسفل علي كذا. هذا لا يسلم. هذا يكون اثما.

عرض نفسه الى الشبهة. اذا النظر في كتب اهل البدع الاصل فيه المنع الا لمن كان -

00:08:04

مريدا للرد عليهم او كانت عنده اهلية لفهم الشبهة والرد عليها والجمع بين الادلة. الجمع بين ادلة ما عدا ذلك والاصل فيه فلا يدخل

موقع هؤلاء المبتدةعة الجهمية ولا المرجنة لا يقرأ في صفحاتهم ولا يقرأ في كتبهم مطلقا هذا الاصل. لكن من من يستمع لهذا -

00:08:22

نقول هذا يدل على ان الناس بحاجة الى ماذ؟ طلبة العلم. بحاجة الى ان يعوا مكانة الشبهات وخطر الشبهات لانها لو دخلت قد لا

تخرج اذا لم يكن مسلحا وعنه آآ صيانة وحفظا لمعتقداته اذا لم يكن عنده ذلك قد تقع او يقرأ في شبهة وترسخ في قلبه -

00:08:42

به لو اجبيت ما اجبيت لن لن تخرج. اذا يكون قد سبب لنفسه حرجا فلا يعذر حينئذ به مثل هذه المسائل. قال ابن تيمية
يرحمه تعالى والمقصود ان كتب اهل الكلام - 00:09:04

وعلم الكلام معلوم انه ماذ؟ انه يقرر فيه عقيدة مخالفة لعقيدة اهل السنة والجماعة. ان لم تكن مخالفة لعقيدة المسلمين. حينئذ هذه
الكتب الاصل فيها انها كتب بدعا فما يقرر فيها علم الكلام بالمعقولات - 00:09:19

بالمعقولات حينئذ تنظر فيها على اي اساس وتقرأ فيها على اي اساس؟ هذا فيه نظر قالوا يستفاد منها رد بعضهم على بعضه. لكن من
الذي يقرأ من كان عالما متمكنا - 00:09:35

وهذا لا يحتاج اليه من لا يحتاج الى رد المقالة الباطلة لكونها لم تخطر بقلبه ولا هناك من يخاطبه بها اذا لم يكن من يخاطبك فلا
تحتاج اليها. وان احتجت حينئذ لابد ان تكون عالما. وليس المراد ان كل انسان حينئذ يأتي وينظر - 00:09:49

في هذه الكتب ثم يقول ماذ؟ انا اريد ان اكفي المسلمين. لا انت يكفي نفسك اولا. انت اولا تعلم عقيدة السلف بادلتها وفهم حينئذ
قدرا قليلا يسيرا فيما يتعلق بادلة المخالف. ثم تتعلم كيف تجمع بين الادلة. ثم بعد ذلك تنظر فيه بكتبهم. واما ان يقرأ - 00:10:09
في هذه الكتب مباشرة هذا فيه حرج كبير قال ولا يطالع كتابا هي فيه تبيه. ولا يطالع كتابا هي فيه. يعني حتى الكتاب الذي يكون
فيه خلط بين عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:10:28

وبين الاباطيل كذلك لا ينظر اليها. لا ينظر لا يجوز. لا يجوز البتة. ولا ينتفع به من لم يفهم الرد. بل قد يستلزم به من عرف الشبهة ولم
يعرف فسادها. وهذا حقيقة موجود وكثيرا ما نرى طلبة العلم يقرأون في هذه المواقع - 00:10:42

موقع المرجنة والجهمية ويأتون حينئذ باشكالات. وكل مسألة يريد ان تجلس معه وتحل هذه الاشكالات. انا لست متفرغا لك حتى
اناقشك في كل مسألة انت تحمي نفسك اولا ولا تقرأ ولا تنظر في هذه الموقع كلها - 00:11:02

قال ولكن المقصود هنا ان هذا هو العلم الذي في كتبهم فانهم يردون باطلبا باطل. وكلا القولين باطل. وهذا ولهذا كان مذموما ممنوعا
منه عند السلف والائمة وكثير منهم او اكثرهم لا يعرف ان الذي يقوله باطل وبكل حال - 00:11:18

فهم يذكرون من عيوب باطل غيرهم وذمه ما قد ينتفع به يعني الناظر. اذا الاصل الذي ينبغي طرده في هذا المقام هو عدم النظر في
كتب اهل البدع. واهل البدع عام يشمل الجهمية والمعتزلة والمرجنة ونحو ذلك. ولذلك قلنا فيما سبق ان ان - 00:11:38

هؤلاء ينبغي النظر فيها باعتبار هل يقدم او لا يقدم؟ لا سيما يتعلق بي بالتفاسير وما يتعلق بتصورات الاحاديث اكثرهم مشاعره واذا
كانوا كذلك حينئذ قد يشرح الاحاديث يأتي احاديث الصفات. وكذلك ما يتعلق بالتفاسير. ولا يتسامه طالب العلم. يقرأ اي تفسير وهو
لم يكن ظابطا - 00:11:58

جماعة ولا يقرأ اي شروح وادا قرأ اي شرح قد يعظمه ولذلك قد يقرأ مثلا فتح الباري وفيه خلط كبير فيما يتعلق الاسماء والصفات
وباب التكfir وبالقضاء والقدر الى اخره عنده خلط لم يضبط منهج اهل السنة والجماعة. حينئذ اذا قرأت فيه صباحا مساء وانت -
00:12:18

لم تكن على قدر جيد في علم معتقد السنة والجماعة حينئذ تدخل عليك ما دخل على غيرك من البدع وهذا شأنه شأن خطير.
وال العاصم هو هو المنع. واما ما يتعلق بكتب المعاصرین هذا اظهر ما يكون. لسببين لو لم يكونوا مبتدعة فهم جهال. والجاهل -
00:12:38

لا يجوز لك ان تقرأ له. يعني لو سلموا من البدع وسلموا من المخالفات والارجاء والتجهم فالاصل فيهم ماذ؟ الجهل. الا من علمت حاله
انه من اهل علمه. والا الاصل به المنع. اذا ما لا يتم ترك المحرم الا به فتركه يكون واجبا. وانت لا تستطيع ان ان - 00:12:58
صون نفسك وعقيدتك الا بتترك هذه الكتب. وهذه المواقع. حينئذ لا يجوز لك ان تلجم هذه الكتب ولا هذه المواقع لان الاجتناب المحرم
لا يتم الا بذلك. ولا يتسامه - 00:13:18

المسلم الحادي عشر وهو كذلك له ارتباط بالنظر في كتب اهل البدع اهل الشبهات. مناظرة اصحاب الشبهات. كذلك النقاش ما اكثر من
يجلس ويناقش في مسائل الایمان ومسائل التكfir وهو لم يكن اصلا ضابطا لي بهذا الباب. وهذا خلط كبير لا يجوز له شرعا -

الا لمن كان اهلا للنظر وانما تتلقى عقيدة اهل السنة والجماعة وتتضرر فيما قرره اهل العلم ممن تتقدوا في علمهم وما عدا ذلك الاصل فيه المぬ. فلا جدال ولا مراء ولا نقاش ولا محاولة اقناع ولا الى اخره. كل هذا الاصل فيه المぬ - 00:13:54

الا من علم كيف يناظر وعلم ما يناظر فيه وسلمت له النية صحت له النية. حينئذ جاز ذكر بعضهم كذلك كما سيأتي في كلام شيخ الاسلام انه اذا كان المناظر يرجي منه القبول او لا ينقطع دابره الا - 00:14:14

حينئذ في هذا الحد الضيق يجوز للانسان ان يناظر ان يكون عالما بالمذهب مذهب اهل السنة والجماعة ان يكون عارفا بالشبهات ان يكون عارفا بالجمع بين الدليل تجمع لئلا يرد عليك دليلا يقول اذا ما ادرى. اذهب ابحث قل لا المناخة ليس فيها اذهب وابحث انما ماذا؟ تجريب بما تعلم. فاذا كان كذلك - 00:14:34

لم يعلم كيف يجمع بين الدليل لا يجوز له ان يناظر لانه ماذا؟ قد يضعف الحق. مناظرة الظريف تضعف الحق. ولذلك فالى يومنا هذا قل فلان طلب منه ان يناظره فابى اذا يدل على ماذا؟ على انه قوي في مذهب او انه ناظره وقد افهمه - 00:14:58
وقطعه لضعفه المناظر حينئذ يقول هذا كله يرجع الى الحق والطعن في مذهب السلف هذا كله سبب ماذا؟ ان الشخص يظن في نفسه ظنا حسنا وانه قد امتلا من العلم - 00:15:18

حينئذ له ان يناظر من شاء. وكلما قال كلمة تتعلق بمسائل لا سيما الایمان والتکفیر قال مباھلة مباھلة الان في كل مكان قل لها الامر ليست هكذا. الحق يبین ويناظر من علم منه انه يريده الحق - 00:15:33

وله نية في قبول الحق. او كان شره عظيما. حينئذ انقطع دابره بالمناظرة. وهذا لا يستطيع اي احد. لا يستطيع اي احد اذا ينتبه طيبة العلم لهذا. شيخ الاسلام رحمه الله تعالى بين وفصل ما يتعلق بالمناظرة وكلام السلف في كتاب طويل جدا في - 00:15:53
دل التعارف والجزء السابع صفحة مئة وستة وستين. قال رحمه الله تعالى والسلف لم يكن ذمهم للكلام الذي هو علم كتاب علم الكلام يعني اثبات العقائد بادلة عقلية. اثبات العقائد بادلة عقلية. يثبتون ويدافعون وكله بالعقل. في - 00:16:13

اثبات وفي الدفاع لمجرد ذلك ولا لمجرد اشتماله على الفاظ اصطلاحية اذا كانت معانيها صحيحة ولا حرموا معرفة الدليل على الخالق وصفاته وافعاله. يعني السلف ما ذموا علم الكلام لكونه علما جديدا. بل قد يكون الاصل فيه الاباحة - 00:16:34
ولا علاقة له بالشرع؟ هل اذا وجد علم جديد؟ الاصل فيه التحرير او الاباحة؟ الاصل فيه ماذا؟ الاصل فيه الاباحة لكن اذا ارتبط بالشرع وكان ثم ما يفسد او كان ثم بدعة حينئذ ينظر فيه بحسبه. اذا لمجرد كونه علما - 00:16:54

لم يذموا السلف علم الكلام. ولا لكونه اشتمل على اصطلاحات لان الحقائق العرفية اللي موجودة في كتاب السلف. ولذلك نحن نقرر في باب المعتقد ماذا؟ نقول ماذا؟ صفات ذاتية وصفات فعلية ونقرر اه - 00:17:12

انها ذاتية او قديمة باعتبار نوع احاد باعتبار حادثة باعتبار الاحاد وكل هذه قواعد محدثة. لكن هي حقائقها موجودة في الكتاب والسنة لكن كقواعد والتنصيص عليه هذا امر محدث. اذا الاصطلاحات من حيث هي اصطلاحات لا اشكال فيها. فالسلف رضي الله تعالى عنهم لم يمنعوا من النظر في - 00:17:29

في علم الكلام لكونه اشتمل على اصطلاحات وهذه الاصطلاحات معانيها صحيحة لا لا غبار عليها. اما الاصطلاحات الباطلة هذه لا شك انها مردودة ولا حرموا كذلك معرفة الدليل على الخالق - 00:17:52

وصفات وافعاله حتى بدلالة العقل. القرآن حث على تدبر وتحث على التعقل. اذا الدليل عقله جاء به الشرع. بل اعلم الناس بذلك. يعني بالادلة العقلية وما يتعلق بها. واعرفهم بادلة ذلك. ولا حرموا نظرا صحيحا في دليل - 00:18:07

من صحيح يفضي لعلم نافع لم ينقل عن السلف انه حرموا نظرا صحيحا فيما يؤدي الى علم صحيح بل كل ما ادى الى علم صحيح فالاصل فيه الجواز. ولا مناظرة في ذلك نافعة. يعني لم يحرموا اي مناظرة نافلة - 00:18:27

في عباد القيد نافعة ومتى تكون نافعة؟ سيدرك رحمه الله تعالى قال ولا مناظرة في ذلك نافعة اما لهدي مسترشد. يعني المناظرة يتربى عليه ماذا؟ هدي مسترشد اي طالب الرشاد وهو ضد - 00:18:47

طيب واما لاعانة مستنجد استنجده فانجده اي استعن به فاعانه واما لقطع مبطل متلدد يعني لا يكفي شره الا بماذا؟ بمناظرة من هو اهل للمناظرة. حينئذ ينقطع يفتضخ لانه ليس عنده ما يقوم مذهبة. يقال رجل الدین بين اللدد اي شديد الخصومة -

00:19:02

هم اكمل الناس نظرا واستدلا واعتبارا. يعني قياسا وهم نظروا في اصح الادلة واقومها فان الناظر الطالب للعلم ناظر الطالب للعلم.
اما ان يكون نظره في كلام معلم يبين له ويخاطبه - 00:19:31

بما يعرفه الحق. واما ان يكون في نفس الامور الثابتة التي يخبر عنها المتكلم. يعني اما ان يكون النظر والتأمل في كلام المتكلم او فيما استدل به المتكلم. حينئذ المتكلم تسمعني حينئذ انت تتأمل في كلامي تسمع كلامي وتتأمل - 00:19:49
او ترجع الى القرآن التي هي ادلة استدل بها فتتأمل مباشرة في بالقرآن او لا اما هذا واما ذهب اما في كلام المعلم او فيما استدل فيه المعلم او به المعلم - 00:20:09

قال اما ان يكون نظره في كلام معلم يبين له ويخاطبه بما يعرفه الحق. هذا اولا واما ان يكون في نفس الامور الثابتة التي يخبر عنها المتكلم ويريد ان يعلم امرها الم تعلم. يعني اما في الدليل ذاته القرآن يتتأمل - 00:20:23
فيه يتذر فيه واما في كلام المعلم هذا او ذاك مسائل الناظرين في الطبع والنحو وغير ذلك. اما ان ينظر في كلام المعلمين لهذا الفن واما ان ينظر فيما من شأنه ان يخبر عنه - 00:20:43

كالابدان واللغات. يرجع للسان العرب بذاته وينظر فيه. او فيما نقله المعلم عن لسان العرب اما هذا واما ذاك. قال واما ان ينظر فيما من شأنه ان يخبر عنه كالابدان واللغات. والسلف - 00:20:57

كان نظره في خير الكلام وافضلها. وهو القرآن واصدقه وادله على الحق وهو كلام الله تعالى. وهم ينظرون في ايات الله تعالى التي في الافق وفي انفسهم. يعني جمعوا بين الادلة - 00:21:13
العقلية وجمعوا بين الادلة النقلية وكذلك نظروا في انفسهم. فيرون في ذلك من الادلة ما يبين ان قال حق فلا تحتاج لادلة عقلية محضة لا يثبت القرآن الا بها. ولا يثبت نبوة محمد صلى الله عليه وسلم الا بها - 00:21:31

لا شك ان الادلة عقليا منها ما جاء به القرآن. حينئذ اذا وجهنا النظر والعلم الى كونه مبني على هذه الادلة العقلية محظة ثم في هذه الادلة العقلية وتخالف بعقل فلان عن عقل فلان. حينئذ نقع في حرج لكن نقول ماذا؟ ننظر في الاصل وهو الكتاب - 00:21:51
والسنة وننطلق منها الى ماذا؟ الى ما دل عليه الكتاب والسنة ومنها الادلة العقلية التي جاء بها الكتاب والسنة سنة ومنها الادلة العقلية التي لا تخالف الكتاب والسنة. فالدليل عقلي قد يجيء به الكتاب وهذا واضح بين. وقد لا يكون - 00:22:11

جاء به الكتاب يعني لم ينص عليه لم يذكره لا بالنص ولا بالاشارة. حينئذ ينظر فيه هل هو مصادم او لا؟ فان لم يكن مصادما حينئذ الاصل فيه ماذا جواز الاستدلال به. وهذا الذي عنه اولا ان السلف لم يعارضوا كل دليل عقلي. وانما ينظرون في صحة الدليل. هل يخالف الكتاب - 00:22:31

او لا قال رحمة الله تعالى ويرون في ذلك من الادلة ما يبين ان القرآن حق. قال تعالى سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق سنريهم اياتنا - 00:22:51

الافق وفي انفسهم يعني موضعين الافق الشمس والقمر والسماءات والجبال الى اخره. وفي انفسهم في نفسه هو لروحه وسمعه وبصري حركاتي وسكنتي حتى يتبيّن لهم انه الحق. اذا يستعن بهذا على بيان ماذا؟ ان القرآن حق ولا اشكال فيه. والقرآن بذاته بمنطقه بمفهومه يدل - 00:23:09

على انه حق. وكذلك ادلة خارجة في الافق وفي النفس تدل على ان القرآن حق وتدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كذلك حق. ثم قال رحمة قال بعد هذه المقدمة والمناظرة المحمودة نوعان - 00:23:34

مناظرة محمودة. محمودة الاحتراز او لا؟ هذا احتراز. اذا عندنا مناظرة مذمومة. اذا المناظرة من حيث هي اما محمودة واما مذمومة انتبه والمناظرة المحمودة نوعان والمذمومة نوعان. وذلك لأن المناظر انتبه المناظر الذي يناظره - 00:23:49

اما ان يكون عالما بالحق حينئذ يناظر على ماذ؟ على حق ويعلم الحق واما على الثاني واما ان يكون طالبا لهم لا يعلم الحق لكنه يناظر من اجل ماذ؟ من اجل ان يعلم الحق فيصل الى الى الحق. الاول عالم بالحق والثاني طالب للحق. وهذا لا اشكال فيه -

00:24:09

اذا سلمت النية في النوعين لا اشكال فيها. الثالث واما الا يكون عالما به ولا طالبا له لا يعلم الحق ولا يريد ماذا؟ ولا يريد الحق. اذا تتكلم على اي شيء -

00:24:30

يريد ماذا؟ يريد المراء والجدال والتشكيك فقط. ليس له هم لا في طلب حق ولا في ارادة حقه. وانما اراد لا يكون عالما بالحق ولا يكون مريدا لهم. اذا هذا النوع الثالث قطعا مذموما. او لا؟ هكذا التقسيم عالما بالحق فيناظر -

00:24:45

سلمت نيته اما اذا اراد علوا في الارض هذا ممنوع. اذا سلمت نيته وهو طالب وهو عالم بالحق فلا اشكال فيه. طالب للحق لا اشكال فيه. لا يعلم حق ولا يطلب الحق اذا ماذا تريد من المجادلة المناظرة؟ ليس ثم الا ماذا؟ الا الهوى. فهذا النوع الثالث مذموم مطلقا. مذموم -

00:25:03

مطلقا وهذا كثير في هذا الزمن. النوع المذموم هذا الذي لا يعلم الحق ولا يريد الحق فقط من اجل ان يناظر. هذا كثير فيه في هذا الزمان. انتبه لا تجادل احد الاصل الا تجادل هذا الاصل -

00:25:23

قال رحمه الله تعالى واما الا يكون عالما به ولا طالبا له لا عالم به ولا طالب له. انتبه هذه الاقسام الثلاثة الان سيفرح عليها رحمه الله تعالى عالما بالحق. ها لا يعلم الحق لكنه يطلب الحق -

00:25:38

ثالث لا عالم ولا طالب هذا الثالث انتبه. احذر ولو كان كثيرا في هذا الزمان قال رحمه الله تعالى بدأ بالثالث فهذا الثالث هو المذموم بلا ريب بلا شك انه مذموم قطعا هذا. ليس فيه تفصيل. لأن ليست عنده نية حسنة. هو لا يريد الحق. اذا اذا لم ترد الحق اذا تناقش على اي شيء. ليس ثم الى ماذا -

00:25:53

لا يريد الحق وقد يريد ماذا؟ الدفاع عن الاشخاص الدفاع عن الاشخاص او الدفاع عن المذاهب ونحو ذلك فقط لا يريد ان يأخذ منك فائدة ولا ان يتعلم منك حقا وانما يريد ان يصحح مذهب فلان وفلان -

00:26:17

هذا مذموم شرعا. واكثر المناظرات الان في لا سيما فيه بالخاص من هذا النوع فهي مذمومة شرعا. واذا قيل مذمومة معناه ماذا؟ انها محمرة. ولا يجوز شرعا ان يقدم على على مناظرة ومجادلة ونقاش مع شخص يغلب على ظنك انه لا يريد الحق لأن ارادة الحق هذا امر غريب لا تدري -

00:26:32

لكن اذا اذا لم تظهر عليه ملامح ارادة الخير وارادة الحق هذا الاصل فيه عدم المناظرة. ولو عملت بهذا كثيرا ليس كل شخص يكتب في صحف او في المجالات او في الواقع التي تدخل مباشرة ترد على لا عندما تنظر فيه هل هذا من كلام -

00:26:52

وسياقه وحديثه ولو نظرت في سائر مقالاته هل هو مريد للحق ناصر للسنة او لا؟ ان كان الثاني لا يريد ولا ليس بظاهر عليه تتركه لا ترد عليه. الا اذا افتنن به الناس -

00:27:12

فاخذوا كلامه وجعلوه مسلما او يكون له مكانة كبيرة عند الناس. هذا حينئذ يريد عليه بحسب من عالم بالحق. مرید لي قال رحمه الله تعالى فهذا الثالث الذي لا يكون عالما ولا طالب الحق هو المذموم بلا ريب -

00:27:26

واما الاول بلا ريبة. واما الاولان وهم العالم والطالب فمن كان عالما بالحق فمناظرته محمودة ان يبين لغيره الحجة التي تهديه ان كان مسترشدا طالبا للحق اذا تبين قيل له يعني العالم العالم بالحق ليست مناظرته دائمًا محمودا -

00:27:44

بل متى تكون محمودة؟ اذا جينا على التفصيل الاجمالي اذا علم ان المقابل يريد الحق يريد الهدایة ويريد ان يسترشد. ثانيا اذا كان عنده ماذا؟ ارادة الخير قد يريد بالمناظرة ماذا؟ اثبات علمي -

00:28:08

قد يريد بالمناظرة ماذا؟ انه انه كفر لان يناظر. اذا ثم نية فاسدة. اذا ليس كل من كان ذا علم حينئذ تكون المناظرة الصلاة محمودة بل قد تكون ماذا؟ مذمومة. اذا قال رحمه الله تعالى -

00:28:26

واما الاولان فمن كان عالما بالحق فمناظرته محمودة. اما اذا كانت غير ذلك فليست محمودة. ان يبين لغيره الحجة دليل التي تهديه

ان كان ذلك المناظر مسترشدا طالبا للحق اذا تبين له او يقطعه - 00:28:41

ويكفي عداوته ان كان معاندا غير متابع للحق اذا تبين له يعني ثم من تعلم انه لا يريد الا الفتنة. والا اشهار الباطل والتديس على الناس. حينئذ اذا كان هذا صاحب مكانة - 00:29:01

ولن ينقطع ولن ينجر الا لماذا؟ الا بمناظرة تفضحه بين الناس حينئذ قد يتبع على هذا العالم ان ان يناظره. حينئذ تكون مناظرة لماذا؟ تكون محمودة. ولو علم انه لن يقبل - 00:29:17

لو علم انه لن يقبل فيناظره من اجل لماذا؟ من اجل كتبه قطع حجته. قال ويوقفه ويسلكه ويعده على النظر في ادلة للحق ان كان يظن انه حق وقصده الحق. قصده الحق هو - 00:29:31

قال رحمة الله تعالى وذلك لان المخاطب بالمناظرة اذا نظره العالم المبين للحجۃ اما ان يكون من يفهم الحق ويقبله يعني المخاطبة. انا مناظر واكون عالما بالحق. يبقى النظر في لماذا؟ في المناظر المخاطب بالمناظرة - 00:29:47

تنظيم المنظمة. قال لان المخاطب بالمناظرة اذا ناظره العالم المبين للحجۃ الذي عنده اهلية اما ان يكون المخاطب من يفهم الحق ويقبله، يفهم عنده فهم. قد لا يكون يفهم. حينئذ ثم ادلة خفية. فكل شخص يأتي - 00:30:06

كل من هب ودب يناظر يناظره قد لا يكون غبيا احمق. ماذا اصنع به؟ لا يفهم الادلة. وليس عنده قواعد وليس عنده اصول. اذا ونظروا على اي شيء هذا الشخص المخاطب لا يفهم. ولا يقبل الحق او يفهم ويقبل الحق. اما هذا واما ذا. او يفهم ولا لا يقول الحق. اذا - 00:30:25

نظروا في المخاطب له اثر في لماذا؟ في حكم مناظرة العالم. فلا يناظر اي احد قال لان المخاطب بالمناظرة اذا العالم المبين للحجۃ اما ان يكون من يفهم الحق ويقبلهم - 00:30:45

فهذا اذا بين له الحق وفهمه قبله هذا حسن. ولكن هذا قليل ان يكون طالبا للحق وعنه فهم واما بين له رجع. قال رجعت عن قوله واعلن ذلك. حينئذ هذا قليل وكان قد يوجد - 00:31:00

اما ان يكون من لا يقبله اذا فهمه يفهم لكنه ماذا يتعالى ولا يقبل او ليس له غرض في فهمه بل قصده مجرد الرد له فهذا اذا نظر بالحجۃ انقطع وانكف شره عن - 00:31:17

وعداوته. يعني الذي لا يفهم ولا يريد ماذا؟ ولا يريد الحجة ولا يريد ان يرجع ولا يريد الحق. حينئذ هذا اذا نظر انقطعت حجته لكن بشرط ان يكون له مكانة. يعني ليس كل احدا وانما يكون له مكانة ويكون نظر الناس اليه. ويكون له وجود في الساحة ونحو ذلك. هذا لابد من من - 00:31:33

قطع دابرهم قال رحمة الله تعالى وهذا هو الذي وهذا هو المقصود الذي ذكره ابو حامد وغيرهم غزالی وهو دفع اعداء السنة المجادلين بالباطل عنها يعني من فوائد علم - 00:31:55

الكلام الذي جعلوه من فوائده ودندرة حوله الغزالی ان علم الكلام يحصل به ماذا؟ دفاعه عن عن السنة عن العقيدة لماذا بالادلة العقلية. فقال رحمة الله تعالى هذا النوع لا ينقطع الا بادلة. ثم هذه الادلة قد تكون نقلية وقد تكون الادلة ماذا - 00:32:10

عقلية لان المناظرة انما تكون بجنس ما يحتمد به المناضل فان كان لا يؤمن بكتاب ولا بسنة. وعندك من الادلة الصحيحة ما لا يبطلها الكتاب والسنة فمناظرته حينئذ تكون بهذا الجواب - 00:32:32

يعني تستخدم معه الادلة العقلية كما صنع شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في نقاش العقليين من الاشاعرة ومنتزلة اى بادلة عقلية نظر فيها والزهم وافحصهم وابطل مقدماتهم ونتائجهم حينئذ النظر هنا يكون باعتبار ماذا؟ دليل عاقل لكن الشرع لا يمنع من ذلك بشرط - 00:32:48

لا يكون هذا دليل عقلي مصادما لاصل شرعي. حينئذ لا بأس به بل يرى رحمة الله تعالى انه قد يكون واجبا وقد يكون مستحبنا قال رحمة الله تعالى واما ان يكون يعني المخاطب المناظرة ان يكون الحق قد التبس عليه - 00:33:08

واصل قصده الحق يريد الحق. لكن التبس عليه ماذا؟ الادلة. اختلطت عليه. لكن يصعب عليه معرفته لضعف علمه بادلة الحق مثل

من يكون قليل العلم بالآثار النبوية الدالة على ما اخبر به من الحق او لضعف عقله - 00:33:24

لكونه لا يمكنه ان يفهم دقيق العلم وحشر نفسه في ماذا؟ في موضع هي دقيقة لكن لما قرأ ونظرت عنده ماذا؟ عنده ولو شرحت له قد لا يستوعب قد لا يستوعب ولذلك من مسائل القضاء والقدر قد لا يستوعبه بعض العامة الناس بل كثير من عامة الناس او لا - 00:33:43

قد لا يستوعبه حينئذ النظر في هذه المسألة الاصل فيه الكف حتى فيما يتعلق به بالحق. ولذلك بعض المسائل الشرعية حتى عامة الناس لا تذكر لهم فيما يتعلق بالتفصيل في دقائق الاسماء والصفات. وما يتعلق بالتفاصيل فيما يتعلق بباب القضاء والقدر. لأن هذا لا قد لا تستوعب عامة الناس. فيبقى - 00:34:03

وعنده ماذا؟ اشكالات ولن تزال. لانه قليل البضاعة وقليل الفهم ولو شرح له دقيق العلم لا يستوعبهم. قال رحمة الله تعالى لكونه لا يمكنه ان يفهمه الا بعد عشر او قد سمع من حجج الباطل ما اعتقاد - 00:34:24

موجبه وظن انه لا جواب عنه. فهذا اذا نظر بالحججة افاده ذلك. لابد ان يفيده. اما معرفة الحق واما شكا وتوقفا في اعتقاده الباطن. اذا

نظرت مثل هذا النوع فاما ان يعرف الحق. يقف على الحق ويرجع - 00:34:46

واذا لم يعرف الحق حينئذ ماذا؟ يتشكك فيما عندهم. ومن هنا تأتي ماذا؟ المناظرات اذا كان ثم جهل من الطرفين فقد يشكك بعضهم بعضًا كذلك هذا خلل كبير قال هنا - 00:35:05

اما معرفة بالحق. واما شكا وتوقفا في اعتقاده الباطن. او في اعتقاده صحة الدليل الذي استدل به عليه وبعث همه على النظر في الحق وطلبه ان كان له رغبة فيه في ذلك. فان صار من اهل العصبية الذين يتبعون الظن وما تهواه - 00:35:21

انفس الحق بقسم المعاذين كما تقدم. المعاذ هو النوع الثالث الذي لا يريد الحق. لا يريد الحق سواء كان عالما به او لم يكن عالما. حينئذ الاصل فيه ماذا؟ المنع من مناظرته الا فيها - 00:35:41

في حالة واحدة قطع دابرها لا بأس به مناظرته. قال رحمة الله تعالى واما المناظرة المذمومة من العالم بالحق فان يكون قصدہ مجرد الظلم. والعدوان لمن يناظرهم. ومجرد اظهار علمه وبيانه لارادة العلو في الارض يعني - 00:35:57

تم قصدليس هو قصد اظهار الحق لان المناظرة الاصل فيها اظهار السنة اظهار الحق. هذى النية وهي مخصوصة واحدة. فان كان ثم نيات اخرى من طلب شهرة او افحام فقط - 00:36:19

ولم يكن يتربى عليه قطع دابرها ونحو ذلك. فالاصل فيه ماذا؟ انه من قبيل المذموم. ولو كان عالما بالحق ولو كان عالما بالحق. لانه ايجاد ولا يماري الا اذا اراد اظهار الحق. فاذا لم تكن هذه النية فالاصل حينئذ تكون من؟ المذمومة. قال فان يكون - 00:36:33

قصدہ مجرد الظلم والعدوان لمن يناظرهم. ومجرد اظهار علمه وبيانه لارادة العلو في الارض. فاذا اراد علوا في الارض او فسادا كان مذموما على ارادته. لا على المجادلة والكلام انما على على الارادة. ثم قد يكون من الفجار ولو كان عالما - 00:36:53

بالحق يكون فاجرا وقد يحصل به ماذا؟ قطع دابر من يناظرهم يمكن او لا يمكن؟ هذا ممکن. حينئذ دافع الله عز وجل عن هذا الدين بماذا؟ بالرجل الفاجر قال رحمة الله تعالى ثم قد يكون من الفجار الذين يؤيد الله بهم الدين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله

يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر - 00:37:13

كان مجاهدا يقاتل او كان ماذا عالما يجاهد؟ هذا جهاد وهذا جهاد فاما قد يجاهد الكفار فاجر فينتفع المسلمين بجهادهم فاجر فينتفع المسلمين بجدالهم هذا كالاهم فاجر لكن هذا فيه نفع للمسلمين باعتبار القتل وهذا كذلك باعتبار الجدال. لكن هذا يضر نفسه بسوء قصدہ - 00:37:38

يضر نفسه بسوء قصدہ. وربما اوقعه ذلك في انواع من الكذب والبدعة والظلم. فيجره الى امور اخرى لسوء قصدہ مع المجادلة حينئذ قد يكذب يستدل بحديث يقول له هل هذا الحديث صحيح؟ يقول نعم صحيح. هو يكذب. ليس بصحيح. او يقول رواه

البخاري ولم يروي البخاري. او قال هذا القول الامام احمد وافتى به - 00:38:03

فلان وهو مذهب الحنفية الى اخره ويكون كذبا. لماذا؟ لانه يريد ان يقوى قوله باي شيء اذا لو كان عالما ولم يكن عنده قصد حسن

يترب عليه هذه هذه المفاسد - 00:38:25

ولذلك متى ما استطاع ان يبتعد عن هذه المناظرات فهو الاصل. فهو فهو الاصل. قال رحمة الله تعالى وربما اوقعوا ذلك في انواع من الكذب والبدعة والظلم. فيجره الى امور اخرى. وقد وقع في ذلك كثير من هؤلاء وهؤلاء. هؤلاء وهؤلاء - 00:38:44

قال واما ان كان المناظر اذا انتهينا من ماذ؟ من العالم بالحق عالم هل هنا يأتي السؤال هل كل من كان عالما بالحق صارت مناظرته محمودة؟ الجواب لا. الجواب لا. والذنب - 00:39:03

يأتي من جهتين من جهة قصده او مع سلامة قصده لكن المقابل ماذ؟ لا يريد الحق. حينئذ صارت ماذ مذمومة. اذا ليس كل من كان عالما بالحق اذا لابد من ماذ؟ لابد من مناظرة. ولذلك بعزم الطلبة قد يتقن مسائل الایمان والعذر بالجهل ويظن ماذ؟ انه يستطيع ان - 00:39:18

ينظر اي احد هذا خطأليس بصواب وانما تناظر من يريد الحق اما الذي يريد الجدال فقط ولا يريد ان يقبل منك هذا الاصل ماذ؟ تشتبه بالتسبيح وقراءة القرآن اولى. لانك اذا اشتغلت به قد تعصي الله عز وجل - 00:39:38

قال رحمة الله تعالى واما ان كان المناظر غير عالم بالحق بان لا يعرف الحق في نفس المسألة او يعرف الحق لكن لا يعرف بعض الحجج او الجواب عن بعض المعارضات او الجمع بين دليلين - 00:39:54

متعارضين. اذا قد يكون عالما بالحق. انتبه ليس كل من كان عالما بالحق كان قادرًا على المناظرة. او لا صح او لا؟ يعني اذا نظرت اليها هكذا ابتداء ليس كل عالم بالحق يمكنه ان ينظر غيره. لماذا؟ لان امكان المناظرة يحتاج الى ماذ؟ الى - 00:40:10

زيادة علمي تتعلق بماذ؟ بالشبهات التي يستدل بها المخالف. والمخاطئة والمناضل. فاذا لم تكن على علم بها ولو كنت عقيدة وعلم يقيني ضروري فيه ما تعتقد قد لا تستطيع ان تجادل. بل قد تظهر الحق في ماذ؟ في قالب الضعف - 00:40:31

هذا باطل لا لا يجوز ان يقدم عليه الانسان البينة. وهذا من الامور المحرمة قال رحمة الله تعالى وامثال ذلك فهذا اذا نظر طالبا لمعرفة الحق وادله والجواب عما يعارضها والجمع بين الدلة الصحيحة كان - 00:40:51

محمودا يعني اذا لم يكن عنده علم بدليل المخالف واراد ان يصل الى الحق فلا اشكال فيه. لا اشكال فيه. لكن هذا ليس في باب المعتقد وانما المناظرة كما تكون في باب الاعتقاد والشبهات كذلك تكون في ماذ؟ في باب الخلاف الفرعى - 00:41:07

فيناظر هو يعتقد مثلا ان قراءة الفاتحة ركن في كل ركعة. اخر لا يعتقد ذلك. حينئذ يتناظران. واذا لم يكن عنده علم بمحاجة المخالف فناظر هذا لا اشكال فيه قد يكون طالبا لما ذا؟ لادلة المخالف لا اشكال. لكن في باب المعتقد لا يختلف الحكم. فثم فرق بين المناظرة في باب الاعتقاد والمناظرة في - 00:41:27

باب الفروع. اما باب الاعتقاد فالعقيدة واحدة فلا ينظر اذا لم يكن عالما بادلة المخالف والجمع بين الدلة. اما باب الفروع فلا بأس. ان تعتقد مسألة وتقلد ثم تناظر غيرك من اجل ان - 00:41:53

تعلم ما عنده تأخذ ما عنده. اما باب البدع فليس عندنا ما تأخذ ما ما عنده. ليس الا الكفر والبدعة. اولى هذا او ذاك. حينئذ لا يجوز لك ان تقدم - 00:42:07

كلام شيخ الاسلام هذا عام. ليس بخاص بباب المعتقد. قال رحمة الله تعالى فهذا اذا نظر طالبا لمعرفة الحق وادله والجواب عما يعارضه والجمع بين الدلة الصحيحة كان محمودا وان نظر بلا علم فتكلم بما لا يعرف من القضايا والمقدمات كان مذموما. يعني اذا تكلم بكلام - 00:42:17

هو حق وطلب من المناظر ادلة هذا لا اشكال فيه. كان محمودا في باب الفرعيات. واما اذا استدل بمق翠مات وهي ليست مقدمات صحيحة فحينئذ كان كان مذموما. والسلف رضوان الله عليهم كانت مناظرهم مع الكفار واهل البدع كالخوارج - 00:42:40

وغيرهم من القسم الاول ما هو القسم الاول؟ ان يكون عالما بالحق. قلت لك اولا قسم الانواع ثلاثة ان يكون عالما بالحق. ثانيا ان يكون طالبا للحق ليس عالما الف لا عالم ولا طالب. مناظرة السلف لاهل البدع كانت من - 00:43:00

هـ النوع الاول علماء بالحق وارادوا ماذ؟ اقامة الحجة على المخالف. وليس منهم من كان لا يعلم الحق ثم يطلب ما عند المخالف. لا.

هذا لا يجوز شرعا. لا يجوز - 00:43:18

لماذا؟ لأن باب العقيدة ليس فيه إلا كفر أو بدعة. ليس فيه ما إذا مرجح إلا في المسائل الفرعية التي وقع فيها خلاف بين العلم الكبار
قال رحمة الله تعالى والسلف رضوان الله عليهم كانت مناظرة مع الكفار وأهل البدع مع الكفار هذا قد يريد به ماذا الجهمية مثلا -

00:43:32

او يريد به النصارى مثلا وأهل البدع كالخوارج وغيره من القسم الأول ان يكون عالما بالحق وكانت مناظرة بعضهم البعض في مسائل
الاحكام والتفسير. تارة من القسم الأول وتارة من القسم الثاني - 00:43:52

واضح هذا التفريق التفصي هذا مهم جدا ان تنظر الى المنازرة هل هي في بدعة وكفر ونفاق او لا ان كانت في العقيدة فلا يجوز ان
يناظر الا من كان عالما بالحق. وعالما بادلة المخالف. اما ما سوى ذلك من باب - 00:44:09

الفرعيات والتفسير والنحو والاصول فقد يكون عالما وقد يكون غير عالم لكنه طالبا للحق. طالبا للحق. لا اعلم مسألة فلا بأس ان
يطرح ويتناظر مع غيره ويطلب الادلة لأن المنازرة المراد بها احيانا مناقشة والمذاكرة في طلب الادلة لا بأس في برفع عن قوله الى الى
قول المناظر - 00:44:30

لكن في العقيدة ليس عندنا يرجع الى قول الآخر او لا تنظر مرجئا مبتدعا ضالا حينئذ هل يجوز لك ان تتصور انك ترجع الى مذهبك
هذا معناه ماذا؟ ما علمت الحق - 00:44:54

لو جوزت انك قد ترجع الى قوله معناه ماذا انك لست عالما بالحق؟ لأن الحق هنا مجمع عليه ابن قطعي فكيف اذا الرجوع عنه هذا
باطل اذا السلف كانوا يفرقون في المنازرات بين العقائد وبين غيرها. باب العقائد هذا مع كافر مع مبتدع. فلا بد ان يكون - 00:45:12
عالما بالحق. الفرعيات وما سوى العقائد هذا امرها اخف. حينئذ قد يكون عالما بالحق وقد لا يكون عالما بالحق لكنه مرید وطالب
الحق قال وكانت مناظرة بعضهم البعض في مسائل الاحكام والتفسير تارة من القسم الاول عالما بالحق وتارة من القسم الثاني طالبا
للحق. وهي المشاورة - 00:45:34

التي مدحهم الله عليها بقوله عز وجل وامرهم شورى بينهم. يعني عمم معنى مناظرة مشاورة طرح المسألة والنقاش هذا داخل في
ماذا؟ في مفهوم المنازرة. وما ذكره الله تعالى عن الانبياء والمؤمنين من المجادلة يتناول هذا وهذا. يعني كل ما - 00:45:56
في القرآن وجادلهم يجادلون ونحو ذلك فهو متناول لها وهذا. وقد ذم الله تعالى في القرآن ثلاثة انواع من المجادلة. ثلاثة انواع من
المجادلة مذمومة في القرآن ذم صاحب المجادلة بالباطل ليحضر به الحق ليزيل لاحظ هنا الا زالة - 00:46:16
اذا جادل بالباطل فهو مذموم قطعا وجهها واحدا وذم المجادلة في الحق بعد ما تبين وناظر وعلم لكنه استمر استحى ان يرجع ورأى
انه نقص وهذا خلل يعتري المتناظرين وذم المحاجة فيما لا يعلم المحاج - 00:46:36

لا يعلم ويحاج هكذا ينافق على اي شيء لا يدرى. فقال تعالى وجادلوا بالباطل ليحضرموا به الحق اي ليزيلوا. وقال تعالى يجادلونك
في الحق بعد ما تبين. اذا عرفوا الحق ومع ذلك يجادلون. عرفوا الحق ومع ذلك يجادلون. وهذا موجود. يعلم انك على حق لكنه ماذا؟
يريد ان يجادل. وقال تعالى ها انتم - 00:46:57

هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تجاجون فيما ليس لكم به علم انكار او لا؟ انكار. شيء لا تعلمه لا تجادل فيه. لا تجادل فيه. تناقش
في مسائل فرعية لتصل الى الحق وقد تعرف - 00:47:24

على جهل وبأنك لم تتقن المسألة وتريد الحق من غيرك لا اشكال فيه. لا اشكال في هذا. لم تعلم وتطلب العلم لكن هكذا تجادل دون
علم اتريد ان تقبل؟ هذا باطل. هذا مذموم لسوء نية. قال رحمة الله تعالى والذي ذمه السلف والائمة من المجادلة والكلام - 00:47:43
هو من هذا الباب فان اصل ذمهم الكلام المخالف للكتاب والسنّة. وهذا لا يكون في نفس الامر الا باطننا لا يكون الا الا باطل. فمن جادل
به جادل بالباطل وان كان ذلك الباطل لا يظهر لكثير من الناس انه باطل لما فيه من الشبهة. يعني الباطل الذي يجادل به قد يجادل
بالباطل ويلتبس على - 00:48:03

الناس بل حتى على طلبة علمي ان هذا باطل. لماذا؟ لانه يظهر هذا الباطل في صورة الحق نفتئم به ادلة قال الله قال الرسول صلى

الله عليه وسلم قد يحكى اجتماعات احيانا - 00:48:25

التبس او لا؟ حصل لبسا. حصل لبسا. اذا هو باطن في نفسه لكنه في صورة في صورة الحق. قال وان كان ذلك الباطل لا يظهر لكثير من ناس انه باطن لما فيه من الشبهة. فان الباطل المحس الذي يظهر بطلانه لكل احد لا يكون قوله ومنهبا لطائفة تذب عنهم. وهذا مرة - 00:48:39

النواطق هي باطلة من المحضر الذي لا يلتبس - 00:48:59

النواقيط هي باطلة من المحسن الذي لا يلتبس - 00:48:59

لا يلتبس الا على من اعمى الله بصيرته. حين يقول هذا باطل محض آآتبناه طائفة وصار مذهبها. فان الباطل المحض الذي يظهر بطلاه
لكل، احد لا يكون. قولوا ومذهبها لطائفة تدب عنه. وذاك الذي طلب من من القارئ ان يمحوا او ان يغير شكا - 00:49:12

لكل أحد لا يكون قوله ومذهبها لطائفة تذب عنه. وذاك الذي طلب من من القارئ ان يمحوا او ان يغير شكل - 00:49:12

وكلم الله موسى هذا طالب لحقه هو هو يريد شيء من الحق هذا ليس عنده إلا كفر الضلال سلم الله موسى تكليماً وكلم الله موسى.

قال ماذا طلب منه؟ قال حرك الله لفظ الجلالة من الرفع الى النصب. هذا يريد هذا لا يريد حقا. لا يريد حقا

وهذا - 00:49:32

وهذا - 00:49:32

حينئذ مذهب باطل محض. وصاحبها لا يريد ماذا؟ لا يريد الحق البتة. قال رحمة الله تعالى فان الباطل المحض الذي يظهر بطلانه لكل

00:49:56 احد لا يكون قوله ومذهبها لطائفه تذهب عنه. وإنما يكون باطلًا مشوبًا بحق. كما قال تعالى لما -

الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون. هذا في نفس الدليل ونفس اقامة الدليل. او تكون فيه شبهة لاهل الباطل. وان كانت

ياطلة وبطلانها يتبين عند النظر الصحيح. كالذين قالوا ان محمدًا صلى الله عليه وسلم شاعر وكاهن ومحجون - 00:50:13

قالوا انه شاعر لأن الشعر كلام موزون مقفون فشلوا القرآن به من هذا الوجه. حصل ماذا حصل، ليسون حصلت شهية يعني عند بعضهم.

والكافر: يخبر أهلينا بواحدة تصدّة، فشيّهوا الرسوا، صل . الله عليه وسلم به من: هذا الوجه، والمحظى: - 32 - 00:50:32

يَقُولُونَ وَرَبُّهُمْ خَلِفَ مَا فَعَلُوا نَزَّلَ الْعِقَمَاءَ فَلَمَّا زَعَمُوا أَنَّهُ مَا يَأْتِي بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَالِفٍ مَا يَأْتِي بِهِ الْعَقَالَاءُ نَسْوَهُ

الله اعلم و مسامحة اشتراكه معاً

00:50:50 - شاعر و موزع

وكاهم: اذا ثم ثم اجتماع وهذا فيه نظر عند التأمين والله اعلم قال قال لك: ما ينصحه الله من الاذلة وبهدى الله عباده من المعرفة

٠٠:٥١:١٠ - ٢٠٢٣/١١/٢٤ | كان الراهن: ٢٠٢٣/١١/٢٤ | الحالة من الماء الذي يشتهر به

للسالطا راححة والاطا الاراثة قائمۃ عا تمیز الحقة من الاطا حجه و انداء الاطا من کا موتکامون: کافر صراحتا

00:51:32 - الثالثة عشر: هذا : ذلك : إنما إنما

القدّام: إنّا نسألك شفاعة ما تدعى به والمعتقد به إنّها السنة ملائمة للحاجة فمما ليس به فاللّاة حنّيذ تكون

ما زال تكمن ملوك حلة قلا ، و ١١٢ ليلتها ، اتك ما زلت ١١٣ ليلة من الالهاء و ١١٤ ليلة من المعرفة فاتحة ١١٥ ليلة من الاطفال التي

00:51:48 - اکتوبر ۱۹۷۱ء

ماك: ارس کار من عرف الحقة ام با خبر مده ام بمنظار ام کنونه از رحتج ها من بناء ۱۵ روح حجه تیمی ام تقطعه ۱۵ نکتی است اینقا قرار گیرد:

عَالِمًا كَنْ الْبَسْطَ مَا نَظَرَ وَمَا لَمْ يَرُ وَمَنْ يَرُ عَلَيْهِ مَنْ يَرُ وَمَنْ لَمْ يَرُ عَلَيْهِ

00:52:10

الآن، في ظل التحديات التي تواجهها مصر، كأي دولة، يتطلعون إلى قمة الـ20، لتجدد إمكانات مصر.

تم و داداکن الی هشتم نفر و مازنایف مناظلۀ قد تقدیم شده است. هنر کزاکی ما با تعلق داشت اما معتقد است

وَعِنْهُ أَنْ يَرْفَعَ الْحَقَّ إِلَيْهِ الْمُنَذَّلُونَ إِنَّمَا يَأْتِي مَعَ الْحَقِيقَةِ مَوْعِدٌ مُّؤْكَدٌ لِّلْعَامِ الْجَارِ وَإِنَّمَا يَخْلُقُهُ لِلْمُخَالَفِ فَإِنَّمَا يَرْبَطُ

العنوان: شارع محمد عبده، حي المينا، جدة، المملكة العربية السعودية | رقم الهاتف: 00:52:56

علم اخر. ولذلك قلت لكم سابقا ان العالم كذلك او طالب العلم الذي يطلب العلم. قد يطلب العلم من اجل ان يعلم - 00:53:16
العلم وقد يطلب العلم من اجل ان يعلم فليبيس كل عالم يعلم اصول الفقه يستطيع ان يدرس الاصول الفقهية. وليس كل نحوبيعلم علم النحو يستطيع ان يدرس علم النحو - 00:53:36

تعلمون هذا او او فائدة جديدة صحيح او لا؟ نعم قد يكون عالما بالنحو لا يلحن. وقد يعرب صحبيا لكن لو قيل له اشرح باب الكلام ما يحسن. ما يعرف. لماذا؟ لأن هذا علم - 00:53:51

اخريحتاج الى ان ان يتلقنه وقت الطلب. ولذلك الذي يدرس ويذكر ويحفظ والى اخره. فاما ان يريد ان يعلم نفسه فقط واما ان يريد ان يعلم نفسه ووغيره هذا له منهج وهذا له له منهج. هنا كذلك يعلم عقيدة السلف - 00:54:06

ويعلم اصول اهل السنة والجماعة لكن لا يستطيع ان يقيم ماذا؟ الا أدلة عليها. قال ليس كل من عرف الحق امكنته ان يحتاج على من تنازعه بحجة تهديه او تقطعه. فانما به يعرف الانسان الحق نوع وما به يعرفه به غيره لو - 00:54:24

هذا نوع وهذا نوع فلا يختلط عليك الامر. ما تعرف به العقيدة وتعتقد انت في نفسك هذا نوع وما تقنع به الاخرين هذا نوع اخر. فاذا عندك الاول لا يلزم منهم هذا ايجاد الثاني. بل هذا يحتاج الى تحصيل وهذا يحتاج الى الى تحصيل - 00:54:45

لا تخلط بين بين امررين لأن بعض الناس اذا اتقن مسألة ظن انه ما شاء الله يستطيع ان يناظر اكبر شخص يقول لا انت تعلم المسألة في فالزم الزم بيتك - 00:55:04

لا تجادل ولا تناقش قال رحمة الله تعالى فان ما به يعرف الانسان الحق نوعه. ما به يعرف الانسان الحق نوعه وما به يعرفه به غيره. هذا نوع اخر وليس كل ما عرفه الانسان امكنته تعريف غيره به - 00:55:16

قاعدة فلهذا كان النظر اوسع من المعاشرة. النظر الذي هو البحث والتأمل والتدبر اوسع من المعاشرة. لماذا؟ لأن النظر يتحمل في امررين يتحمل فيه ما تعقد. وفيما تستدل به وعليه ويتحمل انه في ماذا؟ في الامر الاول فقط - 00:55:38

فاذا اتقنت النظريين صرت اهلا للمعاشرة. واذا اتقنت النظر الاول فيما تعقد حينئذ لست اهلا للمعاشرة. واضح هذا اذا فرق بين النظر وبين المعاشرة. قال فلهذا كان النظر اوسع من المعاشرة. المعاشرة اضيق. اما النظر والتأمل والتدبر والتعليق - 00:55:59

هذا اوسع لماذا؟ لانك قد تتعلم العقيدة فقط دون ادتها وهذا حسن في نفسه وقد تتعلم العقيدة مع ماذا؟ مع ادتها والادلة نوعان ادلة في اثبات العقيدة وادلة في ماذا؟ ما يتعلق بالشبهات. والرد على المخالف - 00:56:19

قال رحمة الله تعالى فكل ما يمكن المعاشرة به يمكن النظر فيه كل ما يمكن المعاشرة به يمكن النظر فيه وليس كل ما يمكن النظر فيه يمكن معاشرة كل احد به - 00:56:37

او لا؟ يعني قد تنظر فيه وتتأمل وتنظر لكن لا تستطيع ان تنظار. واذا نظرت وقعت في المعاشرة وكنت اهلا اذا استلزم انك نظرت اولا. اذا النظر اوسع من المعاشرة. قد يكون عنده اهلية النظر وليس عنده اهلية المعاشرة - 00:56:55

لا تخلط بين بين امررين قال رحمة الله تعالى وللهذا كان اهل العلم بالحديث لهم علوم ضرورية باقوال الرسول ومقداده. لا يشركهم فيها الا من شاركهم في اسبابها والمقصود هنا ان السلف كانوا اكمل الناس في معرفة الحق وادتها. والجواب عما يعارض في امررين سلف كانوا اكمل - 00:57:15

الناس في معرفة العقيدة على حقيقتها. وكذلك اكمل الناس في معرفة ما يذبون به عن العقيدة يعني يتعلم شيئاً يتعلم العقيدة ويتعلم كيف يذب عن عن العقيدة وهو معرفة الادلة وكيف تجيب على ادلة المخالفين - 00:57:38

يحتاج الى تنظر ماذا؟ تنظر عقيدة الجهمية وتنظر عقيدة المعتزلة وبماذا استدلوا؟ علم اخر ليس هو علم العقيدة. ولذلك نحن نرى ماذا انه من الخل في المنهج ونرى انه منهج بدعي. وان سلکوا بعض اهل العلم ان تقرن بين عقيدة السلف وعقيدة الخلف. هذا عجيب - 00:57:57

فيأتي يقول رحمن على العرش استوى فيه قوله. السلف على كذا ويأتي بالادلة وذهب الجهمية والى اخره قالوا السو لو يأتي بادلتهم ثم يرد على ادلتهم في مجلس واحد - 00:58:18

والمتلقي عامي او في حكمه او لم يكن ذا علم كبير. حينئذ نقول هذا ايراده كالفقه المقارن هذا بدعة ليس بصواب وانما تذكر عقيدة السلف خالصة ثم علم اخر اسمه ماذا؟ علم الملل والنحل فتنظر فيه - 00:58:31

منفردا هذا الاصل. واما القرن بين الاثنين والاقتران ونجعل البحث في العقيدة كاننا نقول قال ابو حنيفة قال مالك رواية عن الامام احمد هذا باطل ليس بصوابه ليس بصواب. ولذلك لما صار الطلاب يأخذون هذه الطريقة وكثرت هذه. صار الذي لا يدرس بهذه الطريقة قد يشعر انه - 00:58:51

فعلى نقص لا يفهم عقيدة السلف قل هذا خلل. لما كان الطلاب يسمعون دائما استولى اليدين قدرة نعمة. صار عندهم ذوبان مع الاشاعرة صار عندهم ذوبان كأن المسألة ماذا؟ قابلة للاخذ والعطاء. لكن لما نقرر ان هذه اقوال بدعة. نصون مجالسنا عنها الاصل الا اذا - 00:59:11

اضطربنا المصنف ونحو ذلك هذا لا اشكال فيه. يكون تبعا لا اصلا. اما ان يكون مضطربا كل اية في الصفات. نأتي مذهب السلف ثم نأتي مذهب الخلف ونأتي بادلة السلف وادلة الخلف ثم نرد عليها كانها فقه قل هذا باطل. هذا يعتبر بدعة مخالف لمنهج السلف في تقرير العقائد. لكن بعض العلم - 00:59:33

اعتذر لهم بماذا؟ ان الناس قد ضيقوا عليهم يعني طلبة العلم الان ضيقوا على انفسهم وضيقوا على المعلمين. كل طالب يريد ان يدرس سنة وستين ثم يكون عالما. حينئذ صار ضغط - 00:59:53

على المعلم والا الاصل الطالب يجلس عشرين سنة خمسة وعشرين سنة ثلاثة سنونا هذا الاصل. حينئذ يشرح المعلم على مهل يعيده المتن مرة ومرتين وثلاثة ربما وعشرا ثم ينتقل الى اخر الى اخره. هذا لا اشكال فيه. حينئذ يكون ماذا؟ يكون فيه شيء من التدرج. لكن لما الطلبة يظنون العلم في سنتين وثلاثة - 01:00:06

نصف ثم بعد ذلك يكون قد انتهى من العلوم وتأخينا ونحو ذلك. فصار المعلمون اذا ذكروا هذه المسائل يذكرون ماذا؟ المذاهب ويختصرن الوقت للطلاب لكن هذه وسيلة فاسدة لانهم اوقعوا انفسهم في ماذا؟ في في حرج هذا بدعة ثم اوقعوا المخاطب في ماذا؟ في كونه قد سوّغ ان - 01:00:26

دائما البدعة ويظن انها كانها قول يستساغ. قال رحمة الله تعالى هنا قال رحمة الله تعالى والمقصود هنا ان السلف كانوا اكمل الناس في معرفة الحق وادلته والجواب عما يعارضه. اذا الجواب عما يعارض هذا - 01:00:46

علم مستقل. لا يؤخذ في دروس العقيدة. هذا الاصل الا على جهة التباعد. وان كانوا في ذلك درجات وليس كل منهم يقوم بجميع ذلك. بل هذا يقوم بالبعض وهذا يقوم بي بالبعض. يعني مناقشة اهل البدع والنظر في احوالهم. هذا يختلف. لان بعض - 01:01:04

بدعة قد تأتي بدليل من الكتاب والسنة ويكتفي وبعضا قد يحتاج الى ماذا؟ الى دليل عقلي. يحتاج الى معرفة الشيء من مصطلحات المناطق والكلام الى اخره. قد لا يجيد بعض اهل السنة وبل كبار ائمة السنة قد لا يجيئوا شيئا من ذلك - 01:01:23

هذا ليس بعيينا ليس بعييب وانما كل واحد بحسبه من علم من المعقول ما يعني علم المعقول ما يعرف به الصالحات ونظر في كتابهم وجادل دافع عن العقيدة باصطلاحاتهم هذا لا اشكال فيه. ومن لم يعلم لا اشكال فيه. لكن اذا اذا خلت - 01:01:37

ديار عن شخص يعلم ذا قد يتعمّن على بعضهم اذا كان شاعرا لا يتكلمون الا بذلك وكان ثم من يناظر في عقيدة الخلف حينئذ يتعمّن على اهل الحق ان يتعمّلوا ذلك من اجل الرد عليهم. قال رحمة الله تعالى - 01:01:57

وان كانوا في ذلك درجات وليس كل منهم يقوم بجميع ذلك. بل هذا يقوم بالبعض وهذا يقوم بالبعض كما في نقل الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من امور الدين. قال والكلام الذي ذمه نوعان علم الكلام. احدهما ان يكون في نفسه باطلا وكذبا - 01:02:15

يعني في ذاته المسألة باطلة وكذب. لذلك من المسائل عندهم مثلا في باب علم الكلام نفي الرؤيا مثلا هذى في ناسها باطلة او لا؟ في نفسها باطلة. في نفسها باطلة - 01:02:35

قال وكل ما خالف الكتاب والسنة فهو باطل كذب. فان اصدق الكلام كلام الله. والثاني ان يكون فيه مفسدة. يكون فيه فيه يعني فيه

او في اشتغاله على حق وباطل كالكتاب الذي يكون فيه حق وفيه في باطل. حينئذ المفسدة هنا تغلب. حينئذ يكون حكم ماذا -

01:02:49

حينئذ يكون الحكم لي للمفسدة فنمنع من الكتاب الا لما كان اهلا في النظر الا لما كان اهلا للنظر فيه في هذا الكتاب. قال الثاني ان يكون فيه مفسدة مثلما يوجد او مثل - 01:03:09

ما يوجد في كلام كثير منهم يعني من السلف من النهي عن مجالسة اهل البدع هذا متواتر هجر المبتدع هكذا كقاعدة هجر مبتدع هذا عن علي السلام. المبتدع الاصل فيه الهجر - 01:03:22

الاستثناء هذا خلاف الاصل. الخلاف الاصلي. لماذا؟ كما سيأتي في كلام الاجري. المعاشرة داخلة في مجالسة اهل البدع لا سيما اذا لا سيما في هذا الزمان القنوات ونحو ذلك. هذا يدل على انك جلست معه - 01:03:36

اذا وقعت في محظوظ. ثانيا قد تضطر ان تجامله بكلام حسن. والاصل فيه الا الا تحسن اليه لكن اذا كان ثم نقل ونحو ذلك يحتاج الى ان يتلطف معه في العبارة. يقول يا فضيلة الشيخ يا استاذنا يا سيدى الى اخره - 01:03:54

هذا ما يجوز شرعا لكن قد يضطر اليه متى؟ اذا كان الناس ينظرون عامة فيقول اذا لا يمكن ان اصل الى الحق الا بمثل هذه الكلمات او لا؟ اذا نقول الاصل فيه ماذا؟ الاصل - 01:04:12

في المبتدع والتعامل معه الهجر والهجر معناه الترك هذا الاصل. لا سلام ولا كلام ولا مجالسة ولا اخذ علم. تأتي مستثنيات Heidi بحسبها بحسب الشخص. الذي يجلس وبحسب كيفية الجلوس وما يترتب عليه من من مفسدة. هذا شيء اخر. كلامشيخ الاسلام -

01:04:24

وتعالى كانه له تفصيل اخر في هذه المسألة. قال رحمة الله تعالى مثل ما يوجد في كلام كثير منهم من النهي عن مجالسة اهل البدع ومناظرتهم ومخاطبته. هذا متواتر عن السلف - 01:04:44

النهي عن مجالسة اهل البدعة اهل البدع ونستثنى منها ما مر. ثالثا النهي عن مخاطبة اعم من المنازلة عم مين من الملاحظ؟ حتى السلام لا تسلم عليه هذا الاصل - 01:04:58

والامر بهجرانهم هذا كذلك متواتر. هذا دليل قطعي متواتر عن السلف يعني لا سلام ولا كلام الى اخره قال رحمة الله تعالى وهذا لان ذلك قد يكون انفع للمسلمين من مخاطبته. ولا شك انه انفع قطعا هذا. واعظم ما يقطع به دابر المبتدع هو - 01:05:15

هو الهجم ان كان ثم ما يترتب عليه يدعوا الى الى بدعته فلا بد من تعذيره اما بسجنه اما قتله ونحو ذلك. هذا المبتدع ليس اصحاب الحق انما المبتدع هو الذي هو الذي يزعج او يقتل. اما اهل الحق فلا - 01:05:34

قال رحمة الله تعالى وهذا لان ذلك قد يكون انفع للمسلمين في مخاطبته فان الحق اذا كان ظاهرا قد عرفه المسلمين واراد بعض المبتعدة ان يدعوا الى بدعته فانه يجب منعه من ذلك - 01:05:55

فاما هجر وعزر اذا يجب منع كل مبتدع لا سيما ما يتعلق بعموم المسلمين لا سيما في هذا الزمان. لان المبتدع الان يفتح له قناة ليضع لهم هذا الصفحات فيسبوك والى اخره ويوضع له منتديات. اذا الناس قد يدخلون ماذا؟ ولا يعلمون بحالهم - 01:06:14

نرى ماذا؟ صار اشد فتنه على على المسلمين قال رحمة الله تعالى فانه يجب منعه من ذلك فاما هجر وعزر كما فعل امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 01:06:33

ابن عسل التميمي وكما كان المسلمين يفعلونه. اذا التعذير هو الاصل. كما كان المسلم يفعلون. اذا هذه حكاية ماذا؟ اتفاق عن السلف هو كذلك او قتل اما التعذير والسجن ونحو ذلك او بالقتل. كما قتل المسلمين الجعد ابن درهم وغيلان القردي وغيرهما. كان ذلك هو المصلحة. المصلحة بماذا - 01:06:47

في كبت المبتدع سواء كانت بدعة مفسدة او كانت بدعته مكفرة فلا بد من منعه هذا واجب هذا المبتدع. قال بخلاف فيما اذا ترك داعيا يدعوا الى بدعته. وهو لا يقبل الحق اما لهواه واما لفساد ادراكه. يعني لو بين وجود - 01:07:10

ونظر لا ينفع معه. اذا ماذا ينفع السيف؟ لابد من قتله. وحينئذ يكفي المسلمين من؟ من شره. قال رحمة الله تعالى فانه ليس في

01:07:30 مخاطبته الا مفسدة وضرر عليه وعلى المسلمين. وعلى المسلمين اقاموا الحجة على غيلان. ونحوه -
ونظروه وبينوا له الحق كما فعل عمر ابن عبد العزيز واستتابه. ثم نكث التوبة بعد ذلك فقتلوه. وكذلك علي رضي الله تعالى عنه بعث
ابن عباس الى الخوارج فناظرهم ثم رجع نصفهم ثم قاتل الباقيين - 01:07:50

مبتدعة وعلى قول انهم كفار قال والمقصود ان الحق اذا ظهر وعرف وكان مقصود الداعي الى البدعة اطرار الناس قوبل بالعقوبة.
المبتدع الذي يريد افساد الناس لابد من عقوبتين قال الله تعالى والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند
ربهم. وعليهم غضب ولهم عذاب شديد. قال وقد - 01:08:06

ينهون يعني السلف عن المجادلة والمناظرة. اذا كان المناظر ضعيف العلم بالحججة. هذا كالشأن في اكثر طلبة العلم اليوم اذا كان
المناظر ضعيف الحجة بالعلم لا يجوز له. ان يناظر. فإذا ناظر حينئذ قد ارتكب ماذا؟ محظورا شرعا. لأن - 01:08:30
انه اذا ليس على نفسه انه قد يتبعهم. ثم قد يظهر بماذا؟ بالمسلمين. فإذا ناظر قالوا هذا مثلا دكتور. الناس الان هذي الشهادات وانت
قد لا تكون معك شهادة فتناظرها وانت على ظرف - 01:08:50

على على ضعف عن اذن الناس لما يرونك ماذا؟ انت على ضعف هذا ما شاء الله تبارك الله اصلهم الحق اذا هو على على حق هو على
على حق هذا - 01:09:06

على انه لا يقدم الا على بينة وامر ظاهر انه في مكان هو اهل له. واما اذا كان متربدا فالاصل فيه المنهج قال رحمة الله تعالى وقد
ينهون عن المجادلة والمناظرة اذا كان المناظر ضعيف العلم بالحججة وجواب الشبهة فيخالف عليه هو اولا ان يفسده ذلك - 01:09:16
كمالضلال عقیدته. كما ينهى الضعيف في المقابلة ان يقاتل علما قويا من علوج الكفار. فان ذلك يضره ويضر المسلمين بلا منفعة. وقد
ينهى عنها اذا كان المناظر معاندا يظهر له الحق فلا يقبله. اذا علمت ان المناظر هذا لن يقبل. حينئذ تقول ماذا - 01:09:40
لا يجوز اصلا ان تناظره. قال وهو السبسطائي فان اللامم كلهم متفقون على ان المناظرة اذا انتهت الى مقدمات معروفة ببينة بنفسها
ضرورية وجحدها الخصم كان سفسطائيا. ولم يؤمن بمناظرته بعد ذلك. يعني امور من - 01:10:00

المسلمات ويجادل فيها على ماذا تصنع به؟ هذا داخل في هذا الحيز حينئذ تترك مناظرته بل لا يجوز. قال بل ان كان فاسد العقل
دواوه الذي يصل الى هذا الحد هذا عنده عقل. يحتاج الى علاج - 01:10:20

قال وان كان عاجزا عن معرفة الحق ولا مقدرة فيه تركه. يعني اما ان يداوى واما ان يترك وان كان مستحقا للعقاب عاقبته الله
المستعان قال رحمة الله تعالى وان كان مستحقا للعقاب عاقبته مع القدرة - 01:10:37
كما سبق اما بالتعديل واما بالقتل. وغالب الخلق لا ينقادون للحق الا بالقهر. الا بالقهر قال والمقصود انهم نهوا عن المناظرة من لا يقوم
بواجبها. هذا هذه خلاصة من ذكره الله تعالى. نهوا عن المناظرة - 01:11:04

لا يقوم بواجبها اما عجز في علمه هو في ذاته عقیدته واما عاجز في علمه بكيفية ا يصل الحجة او في كيفية الجمع بين الادلة او في
دفع حجة الخصم. فإذا كان عاجزا عن شيء من ذلك فالاصل فيه المعنون. والمراد به التحرير انه لا يجوز - 01:11:22
ان نقدم على على ذلك. قالوا المقصود انهم نهوا عن المناظرة من لا يقوم بواجبها او من لا يكون في مناظرته مصلحة راجحة وفي
مفادة راجحة. فهذه امور عارضة تختلف باختلاف الاحوال. واما جنس المناظرة بالحق فقد تكون واجبة تارة ومستحبة - 01:11:41
اخري يعني الاصل عنده ماذا؟ ان جنس المناظرة الاصل فيها الجواز ثم قد تكون واجبة وقد تكون مستحبة على حسب المصالح التي
ترتب عليها. وفي الجملة جنس المناظرة والمجادلة فيها محمود ومذموم - 01:12:01

ومفسدة ومصلحة وحق وباطل. ومنشأ الباطل من نقص العلم. او سوء القصد. اذا المناظرة من حيث هي فيها وفيها مذموم. فيها
مصلحة وفيها مفسدة. فيها حق وفيها باطل. هذا على جهة الاجمالي - 01:12:18

ومنشأ الباطل من نقص العلم او سوء القصد كما قال تعالى ان يتبعون الا لظن وما تهوي الانفس. ومنشأ الحق من معرفة الحق
والمحبة له. والله والحق المبين ومحبته اصل كل عبادة فلهذا كان افضل الامور على الاطلاق معرفة الله ومحبته وهذا هو ملة ابراهيم
خليل الله - 01:12:37

تعالى الذي جعله الله للناس اماما وجعل وجعله امة يأتم به الخلق وهو الذي ناظر المعطلين والمشركين. اذا المناظرة لها لها احكام
ليست هكذا مفتوحة لكل احد والاصل فيه هذا الزمان الاصل في المناظرة المنع لغلبة الجهل على كثير من طلبة العلم - 01:12:57
فيما يقرر به الحق الذي معه. قد يعتقد الحق العقيدة انها صحيحة سليمة. ان العمل داخل في مسمى الایمان. لكن ثمة شبكات ثم ادلة
عند المخالف. حينئذ اذا لم يكن على الصواب وليس على معرفة فقط. على استيعاب بادلة المخالفه حينئذ لا يجوز له ان يقدم لا في -

01:13:17

خلوات ولا في الامور العامة يعني لا في مجالس خاصة ولا في مجالس عامة فالاصل فيه المنع. قال الاجر في اخلاق العلماء منهج
السلف فيما يتعلق بالمناظرات قال اعلموا رحmkm الله ووفقنا واياكم للرشاد - 01:13:37

ان من صفة هذا العالم العاقل الذي فقهه الله في الدين ونفعه بالعلم الا يجادل ولا يماري ولا يغالب بالعلم الا من يستحق ان يغله
بالعلم الشافي. الاصل المنع. ثم اذا كان ثم مصلحة وحينئذ بحسبها. وذلك يحتاج في وقت من الاوقات الى - 01:13:55

مناظرة احد من اهل الزيف ليدفع بحقه باطل من خالق الحق. وخرج عن جماعة المسلمين فتكون حينئذ غلبته لاهل الزيف تعود بركة
على المسلمين اذا ثم مصلحة متعدية. نفع عام فابطال حجة هذا المبتدع الضال فيه منفعة عامة للمسلم. هذا هو - 01:14:15

لا شيء اخر فالاصل هو المنع الا اذا كان ثم مصلحة عامة. قال رحمه الله تعالى ف تكون غلبة لاهل الزيف برقة على المسلمين
على الاضطرار الى المعاشرة يعني ليس الاختيار وانما الاضطرار على الاضطرار الى المعاشرة لا على الاختيار. لأن من صفة العالم
العقل الا يجالس اهل الاهواء - 01:14:37

لا يجادلهم هذه هي مناط الحكم هنا بخلاف ما وسع فيه شيخ الاسلام رحmkm الله تعالى في فيما سبق والاصل عدم المجالسة والمناظرة
داخلة في في هذا الا اذا حصلت مصلحة فحينئذ ثم حكم اخر. قال رحمه الله تعالى - 01:15:02

لان من صفة العالم العاقل الا يجالس اهل الاهواء ولا يجادلهم فاما في العلم والفقه وسائل الاحكام فلا. اذا تفرقة بين المعاشرتين.
مناظرة في باب المعتقد بباب السنة والبدعة هذi لها احكام - 01:15:18

مناظرة فيما سوى ذلك من تقرير تفسير اية او حكم شرعي ونحو ذلك لها حكمها. لها حكم فيتوسع في الثانية ما لا يتتوسع في الاولى.
قال فان قال قائل فان احتاج الى علم مسألة قد اشكل عليه معرفتها لاختلاف العلماء فيها لابد له ان - 01:15:33

يجالس العلماء ويناظرهم حتى يعرف القول فيها على صحته. وان لم يناظر لم تقوى معرفته. وهذا سمعته من بعض الناس. يقول انا
اجادل واناظر من اجل ان اتقوى في اقرار الحق. ثم هو ضعيف في نفسه. هذا ماذا؟ هذا يكون قد اورد نفسه الموارد. لانه ان -
01:15:53

من شخص نظره يكون ضعيفا مثله قد يأتي الكراهة الثانية الى من هو جبل في في بابه لان الاشاعر يختلفون مثلا لو اخذنا المرجئة
والاشياء يختلفون. منهم كاهل السنة. منهم من يعلم الحق ويكون قويا. ومنهم من يعلم الحق ويكون ضعيفا بالعلم - 01:16:13
مخالف او بالمجادلة او بالمناظرة يعني المعاشرة تحتاج الى نوع من الذكاء قال رحمه الله تعالى ويناظرهم حتى يعرف القول فيها
على صحته وان لم تقوى معرفته. قيل له بهذه الحجة يدخل العدو على النفس المتبعة للهوى - 01:16:33

فيقول ان لم تناظر وتجادل لم تفقه. فيجعل هذا سببا للجدال والمراء المنهي عنه. الذي يخاف منه سوء عاقبتهم الذي حذرناه النبي
صلى الله عليه وسلم وحذرناه العلماء من ائمة المسلمين. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك المراء وهو صادق بنى
الله له - 01:16:51

له بيته في وسط الجنة. وعن مسلم ابن يسار انه كان يقول اياكم والمراء فانها ساعة جهل العالم. ساعة جهل العالم يراء والجدار وبها
يبيغي الشيطان زنته. وعن الحسن قال ما رأينا فقيها يماري. مراء الاصل فيه المنع وعن الحسن ايضا - 01:17:12

قال المؤمن يداري ولا يماري. ينشر حكمة الله فان قبلت حمد الله وان ردت حمد الله. فالمؤمن العالم العاقل يخاف على دينه من
الجدال والمراء هذا الاصل. لان هذه مزلة مزلة اقدام. لانك قد انت لو تصورت ان الشبهة قد تدخل عليك وتقتنع بكلام المعاشرة -

01:17:32

حينئذ خفت على نفسك ان تفسد ماذا؟ ان تفسد عقيدتك. قال رحمة الله تعالى من صفة الجاهل الجدل والمراء والمغالبة قال ابن مفلح وقال الحسن ابن علي البربهاني في كتابه شرح السنة واعلم انه ليس في السنة قياس - [01:17:52](#)

عقيدة يعني ولا تضرب لها الامثال ولا يتبع فيها الاهواء. وهو التصديق باثار الرسول صلى الله عليه وسلم بلا كيف ولا شر. يعني بالسنة ونماذج العقيدة كانوا يطلقون السنة على عقائد. ولا يقال لم وكيف؟ فالكلام والخصوصة والجدال والمراء محدث - [01:18:11](#)

يقدح الشك في قلبه. يعني الاصل في باب العقيدة عدم الجدال والمراء والفنى. هذا الاصل. سلف متتفقون على هذا. وانما في حال الاضطرار لا في حال الاختيار ما ذكره الاجر هنا. بخلاف ما توسع فيه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى - [01:18:30](#)

قال وان اصاب صاحبه الحق والسنة والحق الى ان قال واذا سألك رجل عن مسألة في هذا الباب وهو مسترشد يعني طالبا للحق علمه ارشده وان جاءك يناظرك فاحذر. يعني لو جاء صاحب طالب حق ولو كان على بدعة. وعلمت منه انه يريد ماذا الحق فكلمه - [01:18:49](#)

واشرح له وبين اما مناظرة فلا قال فان في المنازلة المراء والجدال والمخالفة والخصومة والغطب وقد نهيتم عن جميع هذا وهو يزيل عن الطريق الحق ولم يبلغنا عن احد من فقهائنا وعلمائنا انه جادر او ناظر او خاصمه. وقال البربهاني المجالسة لمناصحة فتح باب الفائدة. المجال - [01:19:09](#)

لمناصحة فتح باب الفائدة وال المجالسة لمناظرة غلق باب الفائدة. قال ابن القيم في البروسية المحمدية صفحة مئة وتسعة عشر فالمجازة في العلم نوعان احدهما التمرين والتدريب على اقامة الحجج ودفع الشبهات. هذه لو اصحاب الحق - [01:19:33](#) وعندهم شيء من العلم بادلة المخالف. وارادوا ان يتمرنوا لأن الملوك تأتي بماذا؟ بالممارسة كان العلم مناظر علم والمجادلة الحق هذا علم. يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى ممارسة. حينئذ لو ناظر بعضهم بعضا لا سيما في مسائل الفقه - [01:19:57](#) هذا لا اشكال فيه. ثم يترقى بعد ذلك الى مسائل العقيدة. قال نوعان احدهما للتمرين والتدريب على اقامة الحجج ودفع الشبهات. والثاني بنصر الحق وكسر الباطل. الاول الذي ماذا للتمرين والتدريب يشبه السباق والنضال. والثاني يشبه الجهاد وقتل الكفار. لانه دخل فيه بالنصرة. قال الله تعالى وتلك - [01:20:16](#)

حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نسا. قال مالك قال زيد ابن اسلم بالعلم. نرفع درجات ما نسونا ماذا؟ بالعلم الحجة يرفع درجة صاحبه يعني بحجة يعني بالدليل يرفع درجة الصحيفة وهو كذلك لانه صار ماذا؟ صار من اهل العلم الذي - [01:20:41](#) عنده عقيدة دون دليل او لا مقلد. اذا عنده دليل على عقيدته هذا صار من اهل علمه اذا فرق بين بين النوعين قال قال رحمة الله تعالى فعلم الحجة يرفع درجة صاحبه فان العلم بالحجج والقوة على الجهاد مما رفع الله به درجات الانبياء واتباعهم كما قال - [01:21:01](#)

تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. قال الله تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار قال ابن القيم فالايدي القوى التي يقدرون بها على اظهار الحق وامر الله وعلاء كلته وجهاد اعدائه والابصار والبصائر في دينه - [01:21:23](#)

ولهذا يسمى الله سبحانه الحجة سلطانا. قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو الحجة كما قال تعالى ام لكم سلطان مبين فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين. وقال تعالى ان هي الا اسماء سميت موها. انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان اي من حجة. وقال تعالى - [01:21:43](#)

ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون. وهذا لأن الحجة تسلط صاحبها على خصمها. لن تتمكن كان من خصمك الا بماذا؟ بقدرة الحجة. فصاحب الحجة له سلطانا وقدرة على خصمها. وان كان عاجزا عنه بيده - [01:22:03](#)

وهذا هو احد اقسام النصرة التي ينصر الله تعالى بها رسليه والمؤمنين في الدنيا. كما قال تعالى انا لننصر رسلينا والذين في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. هذا يشمل ماذا؟ نصرة باقامة الحجج. وهذا يكون بماذا؟ بالعلم. والعلم جهاد - [01:22:23](#) وكذلك الجهاد بالسيف. قال ابن تيمية رحمة الله تعالى في الجواب الصحيح. الجزء الاول صفحة متنين وسبعين وثلاثين. واما مجاهدة

الكافار لساني باللسان فما زال مشرعوا من اول الامر الى اخره - 01:22:43

يعني لا يقال ماذ؟ ان السيف ومشروعية قتال الكفار بالسيف هذا قد محبى الجهاد به باللسان. لا هذا جهاد وهذا فانه اذا شرع جهادهم باليد فاللسان اولى. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين بابيكم المستكمل واموالكم. وكان ينصب لحسان من - 01:22:59

في مسجده يجاهد فيه المشركين بلسانه جهاد هجو. وهذا كان بعد نزول ايات القتال. وain منفعة الهجر من منفعة اقامة الدلائل والبراهين على صحة الاسلام وابطال حجج الكفار من المشركين واهل الكتاب. اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان - 01:23:20

هو يتكلم لماذا؟ بشعر هجوا الكفار. فمن باب اولى ماذ؟ ان يكون اقامة الادلة على صحة الاسلام وابطال الكفر ان يكون مين من الجهاد؟ هذا قياس اولوي. وقال رحمه الله تعالى في الفتاوى الجزء العشرين - 01:23:40

صفحة مائة واربعة وستين فكل من لم يناظر لكن بشرط المتقدم ليس مطلقا اذا كان اهلا كل من لم يناظر اهل الالحاد والبدع مناظرة تقطع دابرهم. لم يكن اعطي الاسلام حقه. الله اكبر. هذى كلمة عظيمة - 01:23:57

كل من لم يناظر اهل الالحاد والبدع مناظرة تقطع دابرهم لم يكن اعطي الاسلام حقه ولا وفي بموجب بالعلم والايمان. ولا حصل بكلامه شفاء الصدور وطمأنينة النفوس. ولا افاد كلامه العلم واليقين. يعني لابد في النظر في تقرير - 01:24:16

في السنة الى مسألتين. المسألة الاولى اقامة الحق بدليله. المسألة الثانية النظر في الباطل وابطال دليله. لابد من هذا وذاك يقوى عند الناصل لا سيما طلبة العلم الاول الا بالنظر فيه في الثاني لكن لا يخلط ابتداء بين امررين بل يكون اولا متقدما الاول ثم بعد - 01:24:36

ذلك يرجع على على الثاني. قال ابن عبد البر رحمه تعالى وقالوا يعني العلم والسلف لا تصح المناظرة ويظهر الحق بين المتناظرين او المتناظرين حتى يكونا متناظرين حتى يكونا متقاربين او متساوين في مرتبة واحدة من الدين والفهم والعقل والانصاف والا فهو

مراء - 01:24:56

مكابرة يعني لابد من ماذ؟ لابد من استواء العلمي ولابد من استواء المقاصد والا حصل ماذ؟ حصل المراء والجدال ويختتم بكلام القرطيبي بتفسير عند تفسير قوله تعالى الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك الاية. قال قرطبي رحمه الله تعالى - 01:25:20

هذه الاية تدل على اثبات المناظرة والمجادلة واقامة الحجة. وفي القرآن والسنة من هذا كثير لمن تأمله. قال الله تعالى لكن كله مقيد بماذا كله مقيد بالعلم. يعني من كان اهلا ثم عند الاضطرار. والا الاصل فيه المنعوت - 01:25:40

قال قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. ان عندكم من سلطان اي من حجة وقد وصف خصومة ابراهيم عليه السلام قوله رده عليه في عبادة الاوثان كما في سورة الانبياء وغيره بالمجادلة والمحاجب وقال في قصة نوح عليه السلام قالوا يا نوح قد جادلتنا - 01:26:00

اذا فيه مجادلة او لا فيه مجادلة لكن من نوح عليه السلام. قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا. الايات الى قوله وانا بريء مما تحرمون قال وكذلك مجادلة موسى مع فرعون الى غير ذلك من الاية. فهو كله تعليم من الله عز وجل السؤال والجواب - 01:26:21

قل مجادلة في الدين لانه لا يظهر الفرق بين الحق والباطل الا بظهور حجة الحق ودحض حجة الباطل. اذا كان الباطل له ظهور اما اذا لم يكن الناس على علم بالباطل فالاصل عدم ذكري. لكن اذا انتشر الباطل عند الناس فلا بد من اقامة الدليل على بطلان الباطل والا لن - 01:26:41

الحق لانه يتميز الا الا بذلك لكن بهذا القيد قال رحمه الله تعالى وجادل رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الكتاب وباهلهم بعد الحجة. وتحاج ادم وموسى فغلبه ادم بالحججة وتجادل - 01:27:01

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم وتدافعوا وتقرروا وتناظروا حتى صدر الحق في اهله. وتناظروا بعد مبايعة ابي بكر في اهل الردة الى غير ذلك مما يكثر ايرادهم. وفي قول الله عز وجل فلما تجاجون فيما ليس لكم به علم دليل على ان الاحتجاج بالعلم

مباح شائع لمن تدبر - 01:27:17

او لا؟ فلما تجاجون فيما ليس لكم به علم؟ اذا لو حاججتم فيما لكم به علم لا اشكال لكن بشرط ماذا؟ اراده الحق قال المزني صاحب الشافعي ومن حق المنازرة ان يراد بها الله عز وجل. وان يقبل منها ما تبين. ثم اورد كلام العبد - 01:27:37
وقالوا لا تصح المنازرة ويظهر الحق بين المتنازعين حتى يكونوا متقاربين او مستويين في مرتبة واحدة من الدين والعقل والفهم
والانصاف والا فهو مران المكابرة. قال الرازى ومعلوم ان تلك المجادلة - 01:27:57

ما كانت في تفاصيل الاحكام الشرعية بل كانت في التوحيد والنبوة. فالمجادلة في نصرة الحق في هذا العلم هي حرفة الانبياء. يعني
المجادلة في تقرير ماذا؟ في تقرير التوحيد. ليس هذا من ضياع الاوقات بل هي حرفة الانبياء - 01:28:15
والله تعالى اعلم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:28:35